Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنمي خيالهم وتفكيرهم المتفتح . لذلك كانت القصة وما تزال وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتثقيفه ، واحتلت مكانة بارزة بين الفنون الأدبية الأخرى ، ولا سيما في العصر الحديث بعد أن زاد الاهتمام بعلم نفس الطفل وتربيته ، وبرزت القصة الطفلية بقيمتها التربوية الكبرى المتمثلة في قدرتها علي نقل الأفكار والقيم إلي الطفل بأسلوب ممتع وجذاب ، الأمر الذي يجعلها تسهم إلي حد بعيد في تكوين اتجاهات الطفل الخلقية ، والاجتماعية والإنسانية ، إلي جانب الروافد التربوية الأخرى .[1]

والواقع أن تحديد أهداف العمل الذي نقوم به يحدد دون شك الوسائل المعينة علي تحقيقه والنتائج التي نرغب في تحقيقها .

ولذا ينبغي علي المعنيين بالأطفال أن يتساءلوا ماذا نأمل تحقيقه من سرد القصص على الأطفال ؟ بل وما هي الطريقة التي تقدم بها القصص لهم ؟

والجدير بالذكر أن عدم وضوح الهدف أدى إلي اهتمام بعض المربيين بالحكايات التي تتناول الكشوف الجيولوجية أو تتناول الحيوان أو النبات أو التاريخ أو الدين أو العلوم الجغرافية .

ويمكن تصور الأهداف الحقيقية للقصص في :

١ - إثارة انبهار / الأطفال والترفيه عنهم وإسعادهم ، وهذا الانبهار / يؤدي دون شك إلي إثارة ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع والكشف عن التوافق الروحي والنفسي ، ولهذا فالقصة

---

[1] عيسى الشماسي ، مرجع سابق ، ص ٣٨ .